الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة السورية الخاصة
كلية العلوم الإدارية
قسم: العلوم المالية والمصرفية



أثر التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في السوق

دراسة ميدانية على المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية

The impact of technical analysis on market decision-making: A field study on investors in the Damascus Securities Exchange

مشروع أعد لنيل درجة الإجازة الجامعية في العلوم الإدارية قسم العلوم المالية والمصرفية

إعداد الطالب:
طه عبد الفتاح الشيخ قويدر
إشراف:
الدكتورة منال صقر

العام الدراسي 2025-2026م

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك من خلال بيان أثر (مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة، مؤشرات الزخم والقوة النسبية، أنماط الأسعار والتداول الحجمي) كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد ضم مجتمع الدراسة المستثمرين لدى سوق دمشق للأوراق المالية والأسواق المالية الأخرى وتم أخذ عينة عشوائية بلغ حجمها (100) فرد.

اعتمدت الاستبانة في جمع البيانات وقد بلغ عدد الاستبانات المستردة الصالحة للتحليل (76) استبانة، تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة معنوية للتحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية، ووجود أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لـ (مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة، مؤشرات الزخم والقوة النسبية، أنماط الأسعار والتداول الحجمي) كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام التحليل الفني من قبل المستثمرين والمتعاملين في السوق، من خلال توفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة، وتشجيع شركات الوساطة على تقديم تقارير تحليل فني دورية لدعم قرارات المستثمرين وضرورة التركيز على استخدام مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأدوات أساسية في التحليل الفني، ودمجها ضمن الأنظمة التحليلية المعتمدة لدى شركات الوساطة والمستثمرين الأفراد، مع ضرورة تدريب المستخدمين على تفسير إشاراتها بشكل صحيح.

الكلمات المفتاحية: التحليل الفني، القرار الاستثماري.

Abstract

This study aimed to demonstrate the impact of technical analysis on decision-making in the Damascus Securities Exchange (DSE). Specifically, it examined the effect of trend indicators and moving averages, momentum and relative strength indices, price patterns, and volume trading as key technical analysis indicators on decision-making in the DSE.

The study employed a descriptive-analytical approach. The study population comprised investors in the DSE and other financial markets, and a random sample of 100 individuals was selected.

Data was collected using a questionnaire, and 76 valid questionnaires were returned. The data were analyzed using SPSS statistical software, and hypotheses were tested using simple and multiple linear regression.

The study concluded that technical analysis has a statistically significant positive effect on decision-making in the DSE. Specifically, trend indicators and moving averages, momentum and relative strength indices, price patterns, and volume trading, as key technical analysis indicators, also have a statistically significant positive effect on decision-making in the DSE.

The study recommended promoting the use of technical analysis by investors and market participants through specialized training programs and workshops. It also recommended encouraging brokerage firms to provide regular technical analysis reports to support investor decisions, emphasizing the importance of trend indicators and moving averages as fundamental tools in technical analysis, and integrating them into the analytical systems used by brokerage firms and individual investors. Furthermore, it stressed the need to train users on how to correctly interpret these signals.

Keywords: Technical analysis, investment decision.

قائمة المحتويات

الإطار العام للدراسة	***1***
أولاً: المقدمة	***1***
ثانياً: الدراسات السابقة	***2***
ثالثاً: مشكلة الدراسة	**7**
رابعاً: أهمية الدراسة	**8**
خامساً: أهداف الدراسة	**9**
سادساً: متغيرات الدراسة	**9**
سابعاً: فرضيات الدراسة	**10**
ثامناً: منهجية الدراسة	**11**
تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة	**11**
عاشراً: حدود الدراسة	**11**
الفصل الأول: ماهية التحليل الفني	***12***
أولاً: مفهوم التحليل الفني	**12**
ثانياً: الافتراضات الأساسية للتحليل الفني:	**13**
ثالثاً: أسس التحليل الفني	**14**
رابعاً: مؤشرات التحليل الفني	**15**
خامساً: مزايا التحليل الفني:	**16**
سادساً: عيوب التحليل الفني:	**18**
سابعاً: أوجه المقارنة بين التحليل الأساسي والتحليل الفني	**19**
الفصل الثاني: ماهية اتخاذ القرار الاستثماري	***21***
أولاً: مفهوم القرار الاستثماري:	**21**
ثانياً: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري	**23**
ثالثاً: عناصر اتخاذ القرار الاستثماري	**24**
رابعاً: العلاقة بين التحليل الفني واتخاذ القرار الاستثماري	**25**

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	**27**
أولاً: أداة الدراسة	**27**
ثانياً: تصميم الاستبانة	**27**
ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة	**28**
رابعاً: تحليل خصائص عينة الدراسة	**28**
خامساً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	**30**
سادساً: اختبار فرضيات الدراسة	***36***
النتائج والتوصيات	**44**
قائمة المراجع	**46**
الملحق رقم (1) استمارة استبيان	***49***

قائمة الجداول

الجدول رقم (1) نتائج اختبار Cronbach's Alpha _____ 28
الجدول رقم (2) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التداول في سوق دمشق للأوراق المالية _____ 28
الجدول رقم (3) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير متوسط عدد الصفقات التي تقوم بها شهرياً _____ 29
الجدول رقم (4) الأهمية النسبية للموافقات _____ 30
الجدول رقم (5) نتائج قياس مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة _____ 31
الجدول رقم (6) نتائج قياس مؤشرات الزخم والقوة النسبية _____ 32
الجدول رقم (7) نتائج قياس أنماط الأسعار والتداول الحجمي _____ 33
الجدول رقم (8) نتائج قياس اتخاذ قرار الاستثمار _____ 34
الجدول رقم (9) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التحليلات الفنية واتخاذ القرار _____ 36
الجدول رقم (10) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة _____ 36
الجدول رقم (11) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر التحليلات الفنية في اتخاذ القرار _____ 37
الجدول رقم (12) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار _____ 38
الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة _____ 38
الجدول رقم (14) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية في اتخاذ القرار _____ 39
الجدول رقم (15) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار _____ 40
الجدول رقم (16) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة _____ 40
الجدول رقم (17) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية في اتخاذ القرار _____ 41
الجدول رقم (18) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين أنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار _____ 42
الجدول رقم (19) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة _____ 42
الجدول رقم (20) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر أنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية في اتخاذ القرار _____ 43

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة

تُعد الأسواق المالية، حجر الزاوية في الاقتصاد العالمي، حيث تمثل ساحة لتفاعل قوى العرض والطلب وتحديد قيمة الأصول. ويعتبر اتخاذ القرارات الاستثمارية تحديًا محوريًا للمستثمرين والمتداولين، يتطلب منهجية منظمة لتقييم المخاطر وتوقع الاتجاهات المستقبلية. حيث يمثل اتخاذ القرار الاستثماري جوهر النشاط في الأسواق المالية والاقتصاد الكلي، والعملية التي يتم بموجبها توجيه رؤوس الأموال الفائضة نحو أصول مالية أو حقيقية، بهدف تحقيق عوائد مستقبلية تتجاوز معدل التضخم وتحفظ القوة الشرائية للمدخرات على المدى الطويل. إن هذا القرار ليس مجرد اختيار عشوائي، بل هو عملية عقلانية ومنهجية تتأثر بعوامل متعددة وتتسم بالتعقيد وعدم اليقين. وقد اعتمدت المدارس الفكرية في الاستثمار على مسارين رئيسيين: التحليل الأساسي الذي يركز على القيمة الجوهرية للشركة أو الأصل، والتحليل الفني الذي يركز على دراسة تحركات الأسعار التاريخية وأنماط التداول.

وفي ظل التطور التكنولوجي وتوافر البيانات الهائلة، برز التحليل الفني كأداة قوية وفعالة، حيث يقوم على مبدأ أساسي مفاده أن السعر يعكس كل المعلومات المتاحة وأن التاريخ يميل إلى تكرار نفسه في سياق سلوك المتداولين. يستخدم المتداولون أدوات التحليل الفني، مثل المتوسطات المتحركة، ومؤشرات القوة النسبية وأنماط الشموع اليابانية، لتحديد نقاط الدخول والخروج المثلى وإدارة الصفقات. ومع ذلك، يظل تأثير هذه الأداة على عملية اتخاذ القرار موضع جدل واسع بين الأكاديميين والمحترفين. لذلك جاءت الدراسة لتسليط الضوء على تحديد وقياس الأثر الفعلي لاستخدام أدوات ومؤشرات التحليل الفني على دقة وجودة قرارات المتداولين في سوق دمشق للأوراق المالية، وتأثير ذلك على قرارهم الاستثماري.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

1- دراسة (بشير، 2025) بعنوان: أثر مؤشرات التحليل الفني على قرارات الاستثمار في الذهب في البورصة العالمية (دراسة تطبيقية)[1]

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير مؤشرات التحليل الفني على قرارات الاستثمار في الذهب في السوق العالمية، من خلال: تحليل فعالية مؤشرات التحليل الفني في تحديد نقاط الدخول والخروج للاستثمار (شراء/بيع) في الذهب مقابل الدولار الأمريكي (XAU/USD). ومعرفة ما إذا كانت هذه المؤشرات تساعد المستثمرين وخاصة المصريين المهتمين بأسواق المال في تحسين توقيت قراراتهم الاستثمارية لتحقيق أفضل عائد ممكن. اعتمد الباحث على دراسة تطبيقية تحليلية لبيانات سعر الذهب مقابل الدولار الأمريكي في السوق العالمية واستخدم مؤشرات فنية تطبيقية بهدف دراسة حركة السعر وتحديد إشارات البيع والشراء. واستخدمت بيانات سعر السوق خلال فترة زمنية معينة لمعالجة الإشارات الفنية ومقارنتها مع قرارات الاستثمار الفعلية. تمت الدراسة في البيئة المصرية، وتم تحليل النتائج إحصائيًا لبيان درجة ارتباط الإشارات الفنية بقرارات الاستثمار المبنية على توقيتات الدخول والخروج من السوق. وتوصلت الدراسة إلى أن التحليل الفني كان فعالًا في المساعدة على اتخاذ القرار الاستثماري من حيث تحديد التوقيت المناسب للدخول (الشراء) والخروج (البيع) من السوق. وقد أظهرت النتائج نسبة توقعات عالية جدًا عند استخدام المؤشرات الفنية في تحديد نقاط البيع والشراء في سوق الذهب، مما يعزز دور التحليل الفني في اتخاذ قرار استثماري رشيد من خلال (مؤشر القوة النسبية) وتقليل المخاطر. كما ساعدت الدراسة في إبراز أن المؤشرات الفنية تمثل أداة قوية للمستثمرين، وأن تعلم استخدامها يمكن أن يرتقي بجودة قراراتهم الاستثمارية في الأسواق المالية العالمية.

[1] بشير، هاني. (2025). أثر مؤشرات التحليل الفني على قرارات الاستثمار في الذهب في البورصة العالمية (دراسة تطبيقية). المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية, 10, 821–868.

2- دراسة (حسين، وحكيم، 2023) بعنوان: التحليل الفني باستخدام مؤشر القوة النسبية وتأثيره في القرار الاستثماري[2].

هدفت الدراسة إلى ابراز دور وتأثير التحليل الفني بصفته أحد أهم اساليب التحليل العلمية المعتمدة في الأسواق المالية لمساعدة المستثمرين في هذه الاسواق على اتخاذ قراراتهم الاستثمارية الرشيدة في الاوراق المالية المتداولة فيها والتي في مقدمتها الأسهم العادية، وذلك بالاستعانة والاستفادة من أهم الأدوات والمؤشرات التي يتيحها لهم أسلوب التحليل الفني. أجريت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من أسهم (3) شركات يجري تداولها في سوق العراق للأوراق المالية ومن مختلف القطاعات الاستثمارية ولمدة زمنية أمدها (10) أشهر ممتدة من (27-7-2020) ولغاية (25-5-2021). وقد تم الاستعانة بمؤشر (القوة النسبية) لأثبات تأثير مؤشرات التحليل الفني في القرار الاستثماري وتوصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية الاستفادة من مؤشر التحليل الفني في تحديد التوقيت الملائم لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد (بيع أو شراء) في أسهم الشركات المبحوثة، كما أثبتت تطابق بعض من تواريخ القرار الاستثماري بالبيع أو الشراء مما يزيد تأثيره ودوره الفاعل في تمكين المستثمرين على اختيار التوقيت المناسب للاستثمار في أسهم الشركات المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية.

3- دراسة (شناقة، وحركاتي، 2023) بعنوان: التحليل الفني كدليل لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم دراسة تطبيقية على أسهم بعض الشركات المدرجة في مؤشر S&P500[3].

هدفت الدراسة إلى دراسة بيانات وحركة أسعار الأسهم التاريخية المتاحة على خرائط حركة الأسعار، بهدف تحديد المستويات السعرية المناسبة للشراء أو البيع، أي إمكانية تحديد نقاط الدخول والخروج، ويستند القائم على عملية التحليل الفني بشكل أساسي على الخرائط والمؤشرات الفنية، وقد ركزت الدراسة على جوانب من تقنيات التحليل الفني، باعتبارها أدوات يمكن الاستعانة بها في عملية اتخاذ قرار الشراء أو البيع في التداولات اليومية في بورصة نيويورك، وذلك بالتطبيق على أسهم بعض الشركات المدرجة في مؤشر S&P500 اعتمادًا على برنامج Trading View، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قدرة مؤشرات التحليل الفني على تحديد الوقت

[2] حسين، نور فاضل، وحكيم، بيردان (2023)، التحليل الفني باستخدام مؤشر القوة النسبية وتأثيره في القرار الاستثماري، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 5، العراق.

[3] شناقة، جهرة، وحركاتي، نبيل (2023)، التحليل الفني كدليل لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم دراسة تطبيقية على أسهم بعض الشركات المدرجة في مؤشرS&P500 ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 19، العدد 33، الجزائر.

المناسب للاستثمار في الأسهم، غير أنه ليس لها أي تأثير على اتجاه الأسعار، بل تقوم فقط بدراستها والتنبؤ باتجاهاتها المستقبلية، وبالتالي فهي تلعب دوراً هاماً في اتخاذ القرار الاستثماري المناسب، غير أنه ينبغي على المستثمر الذي يستخدِم التحليل الفني ألا يعتمد على مؤشر واحد.

4- دراسة (محمد، وعرفة، وخليل، 2022) بعنوان: مقومات التحليل الفني وأثرها على النشاط الاستثماري للمؤسسات والأفراد[4].

هدفت الدراسة إلى وضع قواعد فنية متعددة للتبادل من خلال ملاحظة تحركات الأسعار الماضية لسوق الأسهم، والذي من خلاله تستطيع المؤسسات والمستثمرون إتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، ولهذا فإن التحليل الفني هو عبارة عن طريقة بديلة لاتخاذ القرار الاستثماري، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن شريحة المستثمرين التي تستخدم نظريات وأدوات التحليل الفني لديها أفق واسع يمكنها من حيازة خلفية مناسبة عن أداء الأسواق بشكل عام، وذلك لقدرتهم على متابعة حركة جميع الأسواق ولا تكون لديهم تلك الرؤية الضيقة التي تنتج عن متابعة حركة مجموعة واحدة من الأسواق، وبالتالي يعتبر المستثمر أن التحليل الفني مهم في اتخاذ قرار الاستثمار، لذا فإن قراره يتأثر إيجابياً بالتحليل الفني، وذلك من خلال البيانات التي تعكسها أدوات التحليل الفني المختلفة.

5- دراسة (بن عيسى، وقوراري، 2022) بعنوان: دور التحليل الفني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية دراسة حالة بعض بورصات الدول العربية[5].

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التحليل الفني في اتخاذ قرار الاستثمار في سوق الأوراق المالية في مجموعة من الدول العربية (السعودية، قطر، تونس) حيث أجريت الدراسة التطبيقية على الشركات والبنوك باستخدام مؤشرين فنيين المتمثلة في مؤشر القوة النسبية، مؤشر التقارب وتباعد المتوسطات المتحركة وذلك خلال نفس الفترة الزمنية – مارس 2022، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحليل الفني كان له دور فعال في عملية اتخاذ قرار الاستثمار في سوق الأوراق المالية حيث ساعد على تحديد التوقيت المناسب للاستثمار من خلال التنبؤ

[4] محمد، إبراهيم وحيد إبراهيم، وعرفة، ممدوح السيد، وخليل، مصطفى كامل (2022)، مقومات التحليل الفني وأثرها على النشاط الاستثماري للمؤسسات والأفراد، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، المجلد 12، العدد 1، مصر.

[5] بن عيسى، منال، وقوراري، أميرة (2022)، دور التحليل الفني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية دراسة حالة بعض بورصات الدول العربية، رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

بالدوريات نحو الارتفاع والدوريات نحو الانخفاض، حيث يقوم المستثمر بالشراء عند التنبؤ بالدورية نحو الارتفاع والبيع عند التنبؤ بالدورية نحو الانخفاض، الا انه ليس كل مؤشر يحقق نفس النتائج.

6- دراسة (محمد، ونديم، 2016) بعنوان: أثر استخدام التحليل الفني على القرار الاستثماري في الاسواق المالية: دراسة تطبيقية على السوق المصرية[6].

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل حركة سعر السهم عبر الزمن من خلال التحليل الفني واختبار القدرة التنبؤية لمؤشراته، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطبيق في السوق المصرية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحليل الفني يعتمد على دراسة البيانات التاريخية لسعر السهم من أجل التنبؤ باتجاهه العام في المستقبل، ذلك باستخدام مؤشرات فنية تولد إشارات شراء عند التنبؤ ببداية الدورات نحو الارتفاع وتولد إشارات بيع عند التنبؤ ببداية الدورات نحو الانخفاض هذا المؤشرات تختلف في تركيبها، فهناك مؤشرات تتبع الاتجاه العام وهناك مؤشرات الزخم ولكل منها منهج مختلف في توليد إشارات الشراء والبيع.

الدراسات الاجنبية

1- دراسة (Inani et al, 2025) بعنوان:

Navigating the technical analysis in stock markets: Insights from bibliometric and topic modeling approaches..

التعامل مع التحليل الفني في أسواق الأسهم: رؤى من مناهج القياسات المرجعية ونمذجة المواضيع..[7]

هدفت الدراسة إلى تحليل الاتجاهات والموضوعات الرئيسية في الأبحاث الأكاديمية المنشورة حول التحليل الفني في أسواق الأسهم خلال العقدين الماضيين. باستخدام التحليل الببليومتري ونمذجة الموضوعات على 589 مقالة باللغة الإنجليزية مفهرسة في قاعدة بيانات سكوبس بين عامي 2003 و 2023.تناولت خمس مجموعات موضوعية رئيسية في البحث، أبرزها: "التداول القائم على القواعد"، و*"التعلم الآلي وتحليل

[6] محمد، محمد حلمي، ونديم، إيهاب عز الدين إبراهيم (2016)، أثر استخدام التحليل الفني على القرار الاستثماري في الاسواق المالية: دراسة تطبيقية على السوق المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 1، مصر.

[7] Inani, S. K., Pradhan, H., Kumar, S., & Biswas, B. (2025). Navigating the technical analysis in stock markets: Insights from bibliometric and topic modeling approaches. Business Perspectives.

المشاعر"، و"التداول الخوارزمي تسليط الضوء على الأهمية المتزايدة لدمج مؤشرات التحليل الفني مع نماذج التعلم الآلي لتحسين دقة التنبؤ. توصلت الدراسة إلى أهمية التحليل الفني في اتخاذ القرار الاستثماري بالنسبة للمستثمرين الذين أبدوا اهتمام بالتحليل الفني مقارنة بالتحليل الاساسي.

2- دراسة (Magui, 2024) بعنوان:

The Impact of Technical Analysis on Investors' Financial Decisions in an Emerging Market: Evidence from the Stock Market.

تأثير التحليل الفني على القرارات المالية للمستثمرين في الأسواق الناشئة: دراسة من سوق الأسهم.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى تأثير المؤشرات الفنية على سلوك وقرارات كل من المستثمرين الأفراد والمؤسسات في سوق ناشئ. تم تصميم بحث كمي باستخدام تحليل البيانات الكمية لتقييم تأثير المؤشرات الفنية، سوق الأوراق المالية الماليزي وجدت الدراسة أن للمؤشرات الفنية وخاصة مؤشر الاتجاه والمتوسطات تأثيراً كبيراً على سلوك المستثمرين في السوق الناشئ. وأشارت إلى أن المستثمرين المؤسسيين يعتمدون على المؤشرات الفنية بشكل أكبر من المستثمرين الأفراد.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نقطتين أساسيتين:

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج هو الأساس المشترك للدراسات في هذا المجال.

الهدف العام: يشترك الباحثون في الهدف الأساسي وهو تقييم الدور الذي يلعبه التحليل الفني (قراءة الرسوم البيانية وأنماط الأسعار والأحجام) كأداة لمساعدة المستثمرين على تحديد توقيت الشراء والبيع.

يتمثل الاختلاف الجوهري الذي يميز الدراسة الحالية ويبرر أهميتها في الحدود المكانية (الإطار الجغرافي للتطبيق): هذا هو مجال الإضافة البحثية التي تقدمها الدراسة. غالبًا ما تكون قد طبقت في أسواق مالية أخرى (مثل الأسواق الخليجية، أو العالمية، أو أسواق ناشئة أخرى). أما الدراسة الحالية: ركزت على البيئة السورية بشكل عام: لتفهم الخصائص الاقتصادية والتشريعية والسياسية المؤثرة على الاستثمار في هذا البلد. والمستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية بشكل خاص.

ثالثاً: مشكلة الدراسة

يعمل سوق دمشق للأوراق المالية في ظل مجموعة من المحددات المعقدة حيث تعاني البيئة السورية من مستويات تضخم جامح وانهيار قياسي في سعر صرف الليرة السورية. كما تتسم بانخفاض ملحوظ في السيولة وصغر حجم التداول، مما يجعلها عُرضة للتأثير السريع والعميق لأي تدفقات رأسمالية صغيرة. كما أن شفافية البيانات وتوفر المعلومات الأساسية الموثوقة (كالقوائم المالية للشركات) قد تكون مُعوقة أو متأخرة، مما يقلل من دور التحليل الأساسي ويضع ضغوطاً أكبر على المتداولين. في ظل هذه الخصوصية، يصبح السؤال عن مدى جدوى التحليل الفني أكثر إلحاحًا. فمن ناحية: قد يوفر التحليل الفني، الذي يركز فقط على سلوك العرض والطلب المُتمثل في حركة الأسعار، ملاذاً للمتداولين الذين لا يمكنهم الاعتماد على البيانات الأساسية المتقلبة وغير الموثوقة. ومن ناحية أخرى، قد تكون حركات الأسعار في هذا السوق غير عقلانية بالمعنى الكلاسيكي، وتُحركها القرارات العاجلة للمتداولين الحريصين على حماية رؤوس أموالهم من التضخم السريع، أو بدافع من التحيزات السلوكية الجماعية التي تتضخم في أوقات الأزمات.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما أثر التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما أثر مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية؟
2- ما أثر مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية؟
3- ما أثر أنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية؟

رابعاً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من جانبين:

الأهمية العلمية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من محاولة سد فجوة معرفية وتطبيقية تتعلق بكيفية عمل أدوات التحليل المالي في بيئات استثمارية غير تقليدية تتسم بالصدمات الاقتصادية المتلاحقة. بالنظر إلى ندرة الدراسات الأكاديمية في هذا المجال.

الأهمية العملية: تتجاوز نتائج الدراسة المساهمة النظرية لتقدم توصيات ملموسة تفيد صانعي القرار والمستثمرين على حد سواء حيث تساعد نتائج الدراسة المستثمرين الأفراد والمؤسسات المحلية في تقييم مدى موثوقية اعتمادهم على أدوات التحليل الفني في سوق دمشق للأوراق المالية، من الممكن صياغة استراتيجيات تداول أكثر واقعية وأقل عرضة للتحيز بناءً على البيانات. ويمكن أن توفر الدراسة مؤشرات هامة حول آليات تسعير الأصول وكيفية تفاعل السوق مع المعلومات في ظل الظروف الاستثنائية. هذا يساعد الجهات الرقابية في صياغة قواعد أكثر فاعلية لضمان نزاهة التداول وتقليل التلاعب، خاصة في الأسواق ذات السيولة المنخفضة.

خامساً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان أثر التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك من خلال:

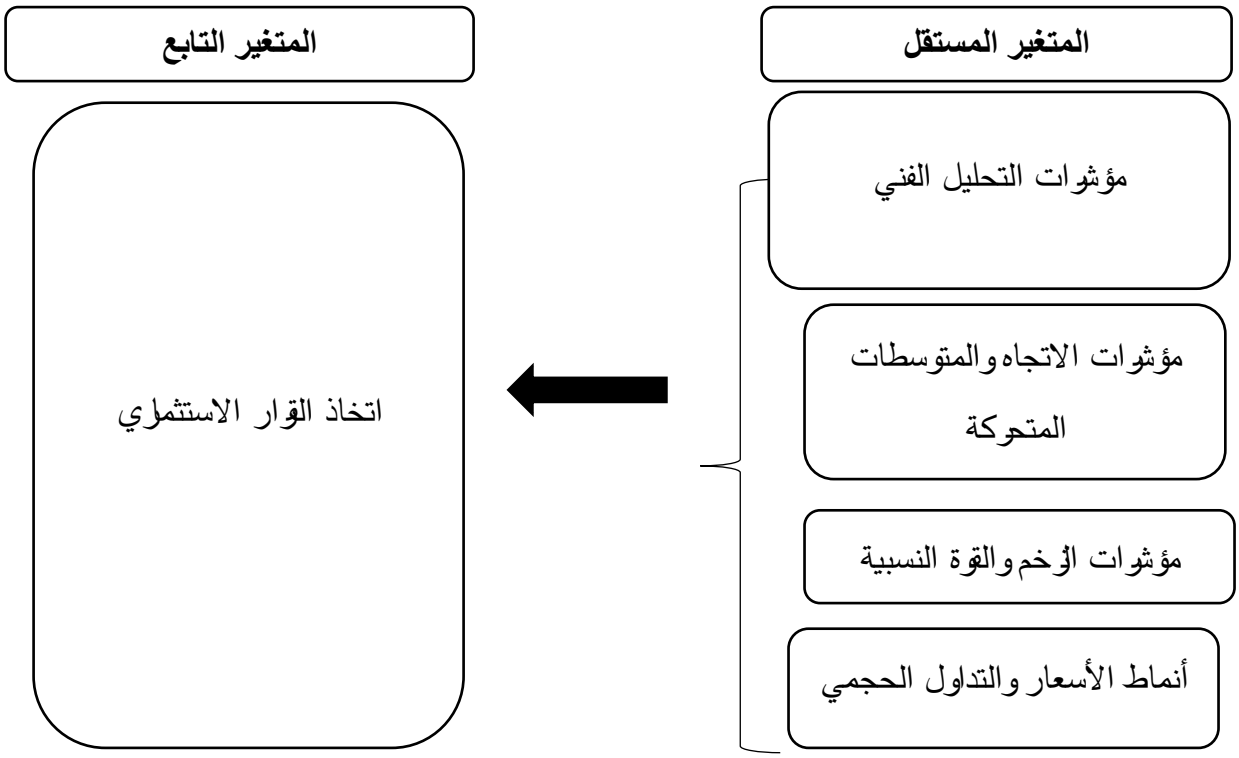
1- بيان أثر مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.
2- بيان أثر مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.
3- بيان أثر أنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

سادساً: متغيرات الدراسة

المتغير المتسقل: مؤشرات التحليل الفني ممثلة بـ (مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة، مؤشرات الزخم والقوة النسبية، أنماط الأسعار والتداول الحجمي)

المتغير التابع: اتخاذ القرار الاستثماري.

الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة



المصدر: إعداد الطالب

سابعاً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

1- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

2- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

3- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

ثامناً: منهجية الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع لإعداد الجانب النظري للدراسة، والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، من أجل إعداد الدراسة الميدانية.

تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة

ضم مجتمع الدراسة المستثمرين لدى سوق دمشق للأوراق المالية والأسواق المالية الأخرى وتم أخذ عينة عشوائية بلغ حجمها (100) فرد.

عاشراً: حدود الدراسة

الحدود المكانية: سوق دمشق للأوراق المالية.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال العام 2025-2026م

الحدود البشرية: المستثمرين لدى سوق دمشق للأوراق المالية والأسواق المالية الأخرى.

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة متغيرين هما (المتغير المستقل: التحليلات الفنية)، و(المتغير التابع: اتخاذ القرار الاستثماري).

الفصل الأول: ماهية التحليل الفني

يُشكل التحليل الفني أحد الركائز الأساسية التي يعتمد عليها ملايين المتداولين والمستثمرين حول العالم في اتخاذ القرارات اليومية بشأن تداول الأصول المالية المختلفة، من الأسهم والسندات إلى العملات والسلع. وعلى النقيض من التحليل الأساسي الذي يهدف إلى تحديد القيمة الجوهرية للأصل من خلال دراسة بيانات الشركة المالية والاقتصاد الكلي، فإن التحليل الفني يتجاهل القيمة الجوهرية ويركز بشكل حصري على تاريخ التداول للأصل. ويعتبر التحليل الفني المدخل الآخر للمفاضلة والاختيار للأوراق المالية والذي يعتبر من أقدم المداخل التي يستخدمها المستثمرون، ويرتكز على المعلومات المنشورة في السوق عن الأسعار وحجم التداول للأوراق المالية، ومن ثم يمكن التنبؤ في الأجل القصير عن اتجاه الأسهم الفردية أو عن السوق ككل. فالتركيز على العوامل الداخلية للبورصة يساعد في الكشف عن ظروف العرض والطلب في السوق، وترجع منطقية التحليل الفني في أنه يمكن معرفة صافي الطلب على الأسهم من خلال مختلف المؤشرات الفنية والاتجاه في الأسعار خلال فترة زمنية، حيث يتطلب تعديل السعر خلال فترة زمنية معينة يحدث خلالها تغيير في الطلب والعرض[8].

أولاً: مفهوم التحليل الفني

يعد التحليل الفني أحد الأدوات المهمة في تقييم القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، وتحديد المستويات السعرية المناسبة للشراء أو البيع، مما يمكن من تحديد نقاط الدخول والخروج، وتقييم الأسهم باستخدام الخرائط والمؤشرات الفنية، مثل مؤشر القوة النسبية، إضافة إلى بناء المحافظة الاستثمارية المثلى.

يعتمد التحليل الفني على حركة الأسعار في الماضي، حيث يقوم بدراسة البيانات التاريخية على الرسوم البيانية للتنبؤ باتجاهات الأسعار مستقبلاً. يركز على أداء السهم أو العملة وحركة السعر وأحجام التداول. يُستخدم لتحديد الاتجاهات المستقبلية للأسعار، معتمداً على دراسة الأنماط السعرية والتغيرات في حجم التداول والمؤشرات الفنية لاتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة. يُعَدُّ هذا النوع من التحليل أداة قيمة في التداولات اليومية

[8] محمد، إبراهيم وحيد إبراهيم، وعرفة، ممدوح السيد، وخليل، مصطفى كامل(2022)، مقومات التحليل الفني وأثرها على النشاط الاستثماري للمؤسسات والأفراد، مجلة الدراسات والأبحاث البيئية، المجلد 12، العدد 1، مصر، ص17.

في الأسواق المالية، يمثل التحليل الفني دراسة أسعار وأحجام تداول سهم معين في الماضي، ورسمه وتمثيله بيانياً، ثم التنبؤ باتجاه السعر في المستقبل والنصح بمواقيت الشراء (الدخول إلى السوق)، ومواقيت البيع (الخروج من السوق)، وذلك بالاستناد على نماذج لها دلالات واضحة في اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه[9].

يعرف التحليل الفني بأنه: استخدام البيانات الخاصة بالسوق لتحليل أسعار الأسهم[10]. من خلال دراسة أفعال السوق باستخدام الخرائط وذلك من أجل التنبؤ باتجاهات الأسعار المستقبلية[11]. كما يعرف أنه: عملية إسقاط معطيات الماضي على المستقبل من أجل التنبؤ بحركة سعر السهم[12].

ثانياً: الافتراضات الأساسية للتحليل الفني:

يقوم التحليل الفني على الافتراضات التالية[13]:

1- تعكس أسعار الأوراق المالية في السوق في كل وقت المعلومات والظروف والعوامل التي يمكن أن تؤثر عليها، لذلك يكفي الاهتمام بدراسة حركة الأسعار دون غيرها من العوامل على اعتبار ان السعر يأخذ في الحسبان العوامل الأخرى ويعتبر نتيجة لهذه العوامل.
2- تتحدد القيمة السوقية للأوراق المالية من خلال تفاعل قوى العرض والطلب، شأنها في ذلك شأن أسعار أية سلعة أو خدمة أخرى؛
3- تتحكم في العرض والطلب عوامل رشيدة كالمعلومات الخاصة بالورقة المالية، وعوامل غير رشيدة لا يمكن قياسها كالجانب النفسي للمستثمرين؛
4- يؤدي التغير في علاقة العرض والطلب إلى تغير في اتجاه الأسعار، ويمكن ملاحظة التغيرات أجلا أو عاجلا في حركة السوق دون الحاجة إلى معرفة أسباب ذلك؛

---

[9] محمد، إبراهيم وحيد إبراهيم، وعرفة، ممدوح السيد، وخليل، مصطفى كامل(2022)، مقومات التحليل الفني وأثرها على النشاط الاستثماري للمؤسسات والأفراد، مجلة الدراسات والأبحاث البيئية، المجلد 12، العدد 1، مصر، ص17.

[10] عبد الحكيم، هشام طلعت(2018)، التحليل الفني لاتجاهات أسعار الأسهم باستخدام خارطة تحليل القوة النسبية دراسة تحليلية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص19.

[11] إسماعيل، إسماعيل، وسوسق، أيمن(2014)، مدى اعتماد المستثمرين على التحليل المالي في سوق دمشق للأوراق المالية دراسة مسحية من وجهة نظر عينة الدراسة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 36، العدد 4، اللاذقية، سورية، ص138.

[12] شرابي، عماد الدين، وموساوي، عبد النور(2010)، اختبار القدرة التنبؤية لمؤشرات التحليل الفني دراسة تطبيقية على أسهم 20 مؤسسة مدرجة في CAC 40، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 6، العراق، ص33.

[13] بوشنين، ليلى(2019)، محاضرات في تحليل الأسواق المالية، موجهة لطلبة الماستر، جامعة فرحات عباس سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص92.

5- تتحرك أسعار الأوراق المالية في اتجاه معين تستمر لفترات طويلة نسبيا، بالرغم من احتمال تقلبها بشكل طفيف من وقت لآخر.

6- القيمة السوقية تتحدد نتيجة تفاعل قوى العرض والطلب فإذا زادت الكمية المعروضة للبيع من السهم على الكمية المطلوبة لشراء ذات السهم فأن سعر السهم يتجه نحو الانخفاض، وعلى العكس من ذلك إذا كانت الكمية المعروضة للبيع من السهم أقل من الكمية المطلوبة لشراء ذات السهم فأن سعر السهم يتجه نحو الارتفاع.

7- بإغفال التقلبات الضعيفة في السوق فأن الأسعار تتحرك في اتجاهات ومسارات معينة، وهي تميل إلى الاستمرار في نفس اتجاهها وعدم تغييره.

8- يتحكم في العرض والطلب عوامل متعددة منها عوامل رشيدة تتمثل بالمعلومات المالية، وعوامل غير رشيدة مثل الآراء والأمزجة والتخمين، حيث يقوم السوق بالموازنة بين هذه العوامل بشكل تلقائي مستمر لتحديد الأسعار الملائمة، ويعطي السوق أوزاناً للمتغيرات التي تحكم العرض والطلب بصفة مستمرة وبطريقة آلية.[14]

ثالثاً: أسس التحليل الفني

يستند التحليل الفني إلى عدد من الأسس، من أبرزها ما يأتي[15]:

1- تتحدد القيمة السوقية للأسهم وفقاً لآلية السوق بمعنى تفاعل قوى العرض والطلب.

2- يحكم العرض والطلب عوامل متعدد بعضها رشيد، والبعض الآخر غير رشيد.

3- يعطي السوق آلياً وبصفة مستمرة وزناً لكل متغير من المتغيرات التي تحكم العرض والطلب.

4- باستثناء التقلبات الطفيفة التي تحدث في الأسعار من وقت لأخر فإن أسعار الأسهم تميل إلى التحرك في اتجاه معين وتستمر على ذلك لمدة طويلة من الزمن.

---

[14] إسماعيل، إسماعيل، وسوسق، أيمن(2014)، مدى اعتماد المستثمرين على التحليل المالي في سوق دمشق للأوراق المالية دراسة مسحية من وجهة نظر عينة الدراسة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 36، العدد 4، اللاذقية، سورية، ص139.

[15] عبد الحكيم، هشام طلعت(2018)، التحليل الفني لاتجاهات أسعار الأسهم باستخدام خارطة تحليل القوة النسبية دراسة تحليلية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، ص20.

رابعاً: مؤشرات التحليل الفني

تتعدد مؤشرات التحليل الفني وفق الآتي[16]:

مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة (Trend Indicators & Moving Averages)

الاتجاه هو المسار العام لحركة السعر خلال فترة زمنية معينة، وينقسم إلى: اتجاه صاعد: قمم وقيعان متصاعدة واتجاه هابط: قمم وقيعان متناقصة واتجاه عرضي (جانبي): حركة أفقية دون اتجاه واضح، وفهم الاتجاه يُعد حجر الأساس في التحليل الفني، لأن القاعدة العامة تقول: "الاتجاه صديق المستثمر وتعد المتوسطات المتحركة أدوات تُستخدم لتنعيم حركة السعر وإزالة التشويش الناتج عن التقلبات قصيرة الأجل. وتستخدم المتوسطات المتحركة لتحديد الاتجاه العام وتحديد مستويات الدعم والمقاومة الديناميكية، تقلل من اتخاذ قرارات عاطفية، وتساعد على الدخول مع الاتجاه وليس ضده مناسبة للمستثمرين والمتداولين على حد سواء وتتمثل أنواع المتوسطات المتحركة بالآتي:

1- المتوسط المتحرك البسيط (SMA): يحسب متوسط الأسعار لفترة زمنية محددة وهو مناسب للتحليل طويل الأجل.
2- المتوسط المتحرك الأسي (EMA): يعطي وزناً أكبر للأسعار الحديثة وهو أسرع في الاستجابة للتغيرات السعرية ومناسب للتداول قصير الأجل.

مؤشرات الزخم والقوة النسبية (Momentum & Relative Strength Indicators)

يقيس الزخم سرعة وقوة حركة السعر، أي: هل يتحرك السعر بقوة أم بدأ يفقد طاقته؟ حتى وإن كان الاتجاه قائماً، فإن ضعف الزخم قد يشير إلى انعكاس محتمل. ويستخدم لتحديد مناطق الدخول والخروج واكتشاف الانعكاسات السعرية وتأكيد الاتجاه السائد وتكن أهميتها كونها تمنع الدخول المتأخر في الصفقات وتكشف

[16] وافي، أحمد سليمان أحمد سليمان(2013)، دراسة لمصداقية نتائج التحليل الفني مقارنة بنتائج التحليل الأساسي بالنسبة لأسعار وعوائد الأسهم في السوق المصري، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التجارة، مصر، ص39.

ضعف الاتجاه قبل انعكاسه وتُستخدم غالباً مع مؤشرات الاتجاه لزيادة دقة القرار ومؤشر القوة النسبية هو أشهر مؤشرات الزخم، ويتراوح بين 0 و100.

أعلى من 70: منطقة تشبع شرائي ← احتمال تصحيح، أقل من 30: منطقة تشبع بيعي ← احتمال ارتداد بين 30 و70: حركة طبيعية

أنماط الأسعار والتداول الحجمي (Price Patterns & Volume Analysis)

أنماط الأسعار هي أشكال تتكرر على الرسوم البيانية وتعكس سلوك المتداولين النفسي. وتتمثل أنواع الأنماط بأنماط انعكاسية: الرأس والكتفين، القاع المزدوج والقمة المزدوجة وأنماط استمرارية: المثلثات (الصاعد، الهابط، المتماثل) والأعلام والرايات وتتمثل أهميتها بالتنبؤ بالاتجاه القادم وتحديد أهداف سعرية وتحسين توقيت الدخول والخروج، ويعكس التداول الحجمي قوة المشاركة في السوق، ويُعد عنصر تأكيد أساسي للحركة السعرية فارتفاع السعر مع زيادة الحجم ← اتجاه قوي وارتفاع السعر مع انخفاض الحجم ← حركة ضعيفة وانخفاض السعر مع حجم مرتفع ← ضغط بيعي قوي فالحجم يسبق السعر في كثير من الأحيان وأي اختراق سعري بدون حجم قوي يكون غالباً اختراقاً وهمياً

خامساً: مزايا التحليل الفني:

يتمتع التحليل الفني بالعديد من المزايا، أهمها[17]:

1- يسمح التحليل الفني بالكشف عن الاتجاهات قصيرة الأجل خلال الاتجاه طويل الأجل، فالمستثمر الذي يتمكن من الشراء قعور والبيع عند قمم الحركات القصيرة سيحقق ربحا أكبر من ذلك الذي يحققه المستثمر الذي يهتم بالاتجاهات الطويلة الأجل.
2- يسمح التحليل الفني للمستثمرين بالتصرف في الوقت المناسب عندما يعطي السوق إشارة معينة لأن حركة السعر تسبق عادة المعلومات الأساسية المنشورة، حيث يعتبر المحلل الفني أن المعلومات التي يحتاجها

[17] بوشنين، ليلى(2019)، محاضرات في تحليل الأسواق المالية، موجهة لطلبة الماستر، جامعة فرحات عباس سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص100.

المحلل الأساسي تصل متأخرة، في المقابل المحلل الفني يعتمد على المعلومات المتاحة من السوق والتي يحصل عليها بشكل منتظم من التقارير اليومية عن حركة الأسعار في السوق المالية؛

3- يعتبر التحليل الفني المدخل الوحيد الذي يأخذ بعين الاعتبار العوامل غير الرشيدة التي تؤثر على السوق كالظروف النفسية للمتعاملين المضاربة الجنونية .....

4- السهولة والسرعة، فبمجرد تحديد الوسيلة أو القاعدة الفنية التي سيعتمد عليها المحلل في التنبؤ بالأسعار يصبح تطبيقها آليا وعلى أي عدد من الأوراق المالية المتداولة في نفس السوق أو في أسواق مختلفة وفي آن واحد؛

5- توافر المعلومات التي يحتاجها المحلل الفني، والمتمثلة في الأسعار وحجم التداول بصفة يومية ومنتظمة.

6- التركيز على السعر: إن سياسة الاستثمار في الأسهم المتمثلة في قراري الشراء والبيع، تعتمد على توقع سعر السهم، فإذا كان التوقع بارتفاع سعر السهم، فإن قرار الاستثمار سيكون الشراء، والعكس صحيح، كما أنه ينظر لسوق الأسهم على أنه مؤشر قائد للاقتصاد تسبق مؤشراته الوضع الفعلي للاقتصاد بستة إلى تسعة أشهر.

7- تحديد قوى العرض والطلب من خلال تحليل الأسعار: إن استخدام سعر الافتتاح، أعلى سعر، أقل سعر، وسعر الإغلاق، عند تحليل اتجاه الأسعار لسهم ما، قد لا تعني شيئاً إذا استخدمت منفصلة، ولكنها مع بعضها تعكس قوى العرض والطلب.

8- المساعدة في تحديد وقت الدخول أو الخروج من السوق: يستخدم التحليل الفني لتحديد أفضل الأوقات لدخول أو الخروج من السوق[18].

[18] محمد، إبراهيم وحيد إبراهيم، وعرفة، ممدوح السيد، وخليل، مصطفى كامل(2022)، مقومات التحليل الفني وأثرها على النشاط الاستثماري للمؤسسات والأفراد، مجلة الدراسات والأبحاث البيئية، المجلد 12، العدد 1، مصر، ص19.

سادساً: عيوب التحليل الفني:

يمكن تلخيص أهم الانتقادات الموجهة للتحليل الفني فيما يلي[19]:

1- المعطيات التاريخية لا يمكن أن تستعمل في التنبؤ بالأحداث المستقبلية وهي من أكثر الانتقادات الموجهة للتحليل الفني شيوعا وأسوئها، فالمدخل الوحيد من أجل وضع صورة واضحة عن المستقبل هو التنبؤ، وهذا لن يكون ممكناً إلا إذا استعملت المعطيات التاريخية

2- التحقق التلقائي للتوقعات، حسب هذا الانتقاد فالمحللون الفنيون يؤثرون على الاتجاه العام من خلال تطبيقهم للنتائج التي وصلوا إليها، فإذا أظهرت تحليلات المحللين الفنيين أن مستويات الأسعار سترتفع وأن سوقاً صعودياً متوقعاً سيقوم كل المستثمرين الذين يعتمدون على التحليل الفني بالشراء استعدادا لارتفاع الأسعار ولكن هذا سيؤدي بالطلب إلى الارتفاع وفي النهاية ترتفع الأسعار فعلا، أي أن هذا الارتفاع في الأسعار أحدثه في الأساس سلوك المستثمرين الذين يعتمدون على التحليل الفني في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، غير أن احتمال تدخل كل مستخدمي التحليل الفني في نفس الوقت ضعيف جداً بسبب اعتماد البعض الآخر من المستثمرين على التحليل الأساسي، ضف إلى ذلك اختلاف نفسية كل محلل فالبعض يكون أكثر اندفاعاً، بينما يكون البعض الآخر أكثر حذرا فلا يتدخل حتى يتحقق جزء معتبر من تللك التوقعات.

3- يغلب على التحليل الفني طابع الذاتية، وذلك رغم الاعتماد على البيانات والجداول في إجراء التحليلات لأن الوصول إلى نتائج عملية يتطلب تدخل المحلل الفني لتحليل وتفسير هذه المعطيات والمعلومات وعندئذ لا يمكنه تجنب الذاتية.

4- رسم واحد وقرارات مختلقة: قد يختلف التحليل الفني باختلاف المحلل فبالرغم من وجود قواعد عامة للتحليل الفني إلا أنه في كثير من الأحيان لو أعطيت نفس الخريطة لشخصين مختلفين فقد تكون قراءة كل واحد منهما مختلفة[20].

---

[19] بوشنين، ليلى(2019)، محاضرات في تحليل الأسواق المالية، موجهة لطلبة الماستر، جامعة فرحات عباس سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص101.

[20] الشكرجي، بشار ذنون، وتاج الدين، ميادة صلاح الدين، وسليمان، فتحي محمد(2010)، التحليل الفني ودوره في اتخاذ قرار الاستثمار بالأوراق المالية دراسة تحليلية في عينة من أسواق المال في الخليج العربي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 17، العراق، ص44.

سابعاً: أوجه المقارنة بين التحليل الأساسي والتحليل الفني

اهتم المستثمرون بالتحليل المالي حيث يمكن للمستثمرين استخدام المدخل الأساسي أو المدخل الفني لاختيار الأوراق المالية، إلا أن هناك اختلاف كبير بينهما، في حين أن مدخل التحليل الأساسي يركز على تحديد القيمة الحقيقية للسهم من خلال دراسة العوامل التي يتوقع أن تؤثر على العوائد المتوقعة للسهم ومخاطر الاستثمار فيها والتي ترتبط بالأحداث الدولية وبالظروف الاقتصادية وبالصناعة التي تنتمي إليها الشركة المصدرة للسهم وبالشركة نفسها، وبعد تحديد القيمة الحقيقية للسهم يقارن المحللون الأساسيون بين القيمة الحقيقية للسهم وبين سعره السوقي وبنتيجة المقارنة ينصح بشراء السهم أو بيعه، أما مدخل التحليل الفني يهدف إلى التنبؤ بأسعار الأسهم المستقبلية عن طريق تحليل أسعار الأسهم السابقة[21]

حيث أن التحليل الأساسي والتحليل الفني هما منهجيتان مختلفتان في تقييم الأسواق المالية، حيث يركز التحليل الأساسي على دراسة العوامل الأساسية للشركات، مثل الأرباح والخسائر، والتوجهات الصناعية، والإدارة، ويهدف إلى تقدير القيمة الداخلية للشركة وفهم أدائها المالي، كما يستخدم لأغراض طويلة الأجل، كالاستثمار، ويعتبر السعر السوقي للسهم مبنيًا على هذه العوامل، بينما يعتمد التحليل الفني على دراسة حركة السعر على الرسوم البيانية للتنبؤ باتجاهات الأسعار مستقبلاً، ويركز على أداء السهم وحركة السعر وأحجام التداول، ويستخدم للتداول والتنبؤ بالاتجاهات القصيرة المدى، ويفترض أن سعر السهم يعكس قوى العرض والطلب في السوق، وأن كل من التحليل الأساسي والتحليل الفني يستخدمان في مجموعة متنوعة من ميادين التداول، مثل الفوركس والأسهم والمشتقات، ولعل أوجه الاختلاف بين التحليل الأساسي والتحليل الفني تكمن بالآتي[22]:

1- تشمل طريقة عمل المحلل الأساس تحليل البيانات المالية للشركة ومنافسيها والحالة الاقتصادية والتصرفات الحكومية التي ربما تؤثر على الشركة، بالإضافة إلى عوامل أخرى ربما تؤثر على القيمة المستقبلية لأسهم الشركة العادية، ويتجاهل المحللون الأساسيون التأرجح قصير الأجل والذي لا يمكن التنبؤ به والذي يغير السعر الجاري لأسعار الأسهم السوقية باستمرار. وعلى العكس فإن الفنيين يتجاهلون الحقائق الأساسية

[21] إسماعيل، إسماعيل، وسوسق، أيمن(2014)، مدى اعتماد المستثمرين على التحليل المالي في سوق دمشق للأوراق المالية دراسة مسحية من وجهة نظر عينة الدراسة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 36، العدد 4، اللاذقية، سورية، ص131.

[22] إسماعيل، إسماعيل، وسوسق، أيمن(2014)، مدى اعتماد المستثمرين على التحليل المالي في سوق دمشق للأوراق المالية دراسة مسحية من وجهة نظر عينة الدراسة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 36، العدد 4، اللاذقية، سورية، ص142.

التي تتفاعل لتحديد القيمة الذاتية الحقيقية للأسهم العادية للشركة، ويضع المحللون الفنيون الرسومات البيانية لأسعار الأسهم ولا يهتمون مطلقاً بمحاولة تقدير الأسهم، فهم يقومون بدراسة الرسومات البيانية لأسعار الأسهم ومؤشرات السوق وإحصائيات الكميات المنخفضة وبيانات البيع على المكشوف ومؤشر الثقة ومؤشرات أخرى لاتجاه السوق بحثاً عن نماذج تكون ذات قدرة تنبؤية.

2- يعتمد التحليل الأساسي على الإحصائيات والبيانات المالية والاقتصادية، بحيث يتم فحص تقارير المراجعين وقوائم الدخل والميزانية والتدفقات النقدية والتقارير المؤقتة وتنبؤات الإدارة وتوزيعات الأرباح المسجلة وسياسات الشركة التي يتم استثمار الأموال فيها. وعلى العكس من ذلك يعتمد التحليل الفني على بيانات السوق نفسه مثل أسعار الأسهم وحجم التداول ومن يبيع ومن يشتري والجو النفسي السائد مع إهمال جميع البيانات المالية والاقتصادية مثل الظروف الاقتصادية وظروف الصناعة وظروف الشركة.

3- يعتمد التحليل الفني على بيانات الماضي، ويقوم على افتراض أن التاريخ يعيد نفسه. بينما يعتمد التحليل الأساسي في تحديد القيمة الحقيقية للسهم على بيانات الماضي القريب والأداء الحالي والتوقع المستقبلي للربحية، مما يجعل هذا الأسلوب مرتبطاً أكثر بالوضع الحقيقي للمنظمة، ومن ثم تحديد قيمة السهم الحقيقية وهذا ما يحقق تميزاً في الأداء للتحليل الأساسي عنه في التحليل الفني، وذلك في حالة الممارسة السليمة لذلك الأسلوب.

4- يساعد التحليل الفني على تحديد الوقت المناسب للاستثمار، متى نشتري؟ متى نبيع؟ متى ندخل ومتى نخرج من السوق؟، بينما التحليل الأساسي يقوم هل يجب أن أشتري أم أبيع؟.

الفصل الثاني: ماهية اتخاذ القرار الاستثماري

يشكّل الاستثمار عصب النمو الاقتصادي ورافعة لتحقيق الثروة على الصعيدين الفردي والمؤسسي. في جوهره، يمثّل الاستثمار تضحية بمنفعة حالية مؤكدة (إنفاق المال الآن) مقابل منفعة مستقبلية محتملة وغير مؤكدة (الحصول على عائد). وإن اتخاذ القرار الاستثماري ليس مجرد عملية بسيطة لاختيار أصل، بل هو فن وعلم معقد يتضمن تقييم المخاطر والعوائد، وتحليل السوق، والتنبؤ بالمستقبل. تعتبر القرارات الاستثمارية حجر الزاوية في الإدارة المالية، حيث تحدد المسار المالي للمستثمر، سواء كان فرداً يسعى للتقاعد الآمن أو شركة تطمح للتوسع والريادة في السوق. تعتمد قرارات الاستثمار على مجموعة متنوعة من العوامل، والتحليل الفني والأساسي يشكل جزءاً من هذه العوامل. حيث يتوجب دائماً على المستثمرين مراعاة البيانات الأخرى والتوجهات الاقتصادية قبل اتخاذ أي قرار استثماري.

أولاً: مفهوم القرار الاستثماري:

يعد موضوع اتخاذ القرارات من أهم العناصر وأكثرها أثراً في حياة الأفراد[23]، والشركات حيث أن عملية اتخاذ القرار هي عملية مفاضلة بين مجموعة من البدائل على أسس موضوعية وذلك لتحقيق أهداف معينة وهذا يعني ضرورة توفر عدة بدائل أمام متخذ القرار وتحديد أفضلها سعياً منه لاتخاذ القرار الرشيد، ويعتبر القرار الرشيد القرار العلمي المدروس الذي تتوفر فيه صفات العقلانية والمعقولية في المضمون والمحتوى ويقوم على مبدأ الرشد في التصرف[24].

يعد القرار الاستثماري الرشيد: الحل الأمثل الذي اختير على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة ومتاحة لحل المشكلة، حيث يعد البديل الأكثر كفاءة وفاعلية بالنسبة لمتخذ القرار[25]، كما يرتبط القرار ارتباطاً وثيقاً بعملية التنبؤ المستقبلية ومدى توفر المعلومات الدقيقة الملائمة التي تقود متخذ القرار إلى اختيار البديل

[23] سعد، محمد الطاهر علي، والحسومي، فوزي محمود اللافي (2017) نظم المعلومات المحاسبية وأرها على اتخاذ القرار- دراسة تطبيقية على مصنع الأعلاف صرمان، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، العدد 3، المجلد 3، الجزائر، ص 16

[24] الزواوي، علي عبد الحفيظ، والشريف، سالمة إبراهيم (2017) أثر الإفصاح عن الموارد البشرية على قرارات منح الائتمان في المصارف الليبية – دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين بالمصارف الليبية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 6، العدد 2، ليبيا، ص 6

[25] الهنيني، أيمان أحمد (2018) دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن، رماح للبحوث والدراسات، العدد 26، الأردن، ص 123

الأنسب القادر على تحقيق الهدف المراد مع مراعاة قدر من المرونة والدينامية في عملية اتخاذ القرارات، وكذلك يقصد بالقرار بأنه: الاختيار القائم على أساس بعض المعايير لبديل واحد من بديلين محتملين أو أكثر، ويعرف على أنه يشمل قائمة باتجاهات التصرفات المتاحة والنتائج المحتملة لاتجاه كل تصرف[26].

ويقصد بالقرار تبنٍ واختيار لبديل من بين مجموعة بدائل وخيارات مطروحة، أما عملية اتخاذ القرار فتشمل على إجراء دراسة كاملة وموضوعية لاختيار بديل واحد دون سواه لتحقيق الهدف المنشود بأقل التكاليف[27].

وأيضاً تعرف اتخاذ القرار بأنه جزء من عملية صنع القرار حيث يعتبر العملية الأخيرة في صنع القرار[28]. وتعرف عملية اتخاذ القرار بأنها: عملية اختيار بديل واحد من بين بديلين أو أكثر، لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة، في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية والموارد المتاحة للمنظمة[29]، وأن مدخلات القرار هي المعلومات المتاحة عن المشكلة من حيث أسبابها وطبيعتها وحدودها والحلول الممكنة والنتائج المتوقعة لكل بديل، لذا فإن صناع القرار بحاجة إلى جودة عالية من المعلومات تساعده في اتخاذ القرار الناجح والأكثر فاعلية[30].

---

[26] الخضر، علي، والخير، طارق، والتزة، بسام، وديوب، أيمن، وزاهر، تيسير (2015)، أساسيات الإدارة، منشورات جامعة دمشق، التعليم المفتوح، دمشق، سورية، ص188.

[27] الحاج عارف، ديالا، والخضر، علي، والخير، طارق، والفارس، سليمان (2010)، مبادئ الإدارة 2، منشورات جامعة دمشق، التعليم المفتوح، دمشق، سورية، ص45.

[28] قسوس، حليمة، وبكير، محمد الأمين (2019) دور الاتصال التنظيمي في عملية اتخاذ القرارات الإدارية- دراسة ميدانية لمؤسسات تربوية بولاية مستغانم، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، ص 19

[29] الخير، طارق، وعواد، يونس، وحرب، بيان، والحاج عارف، ديالا (2010)، مبادئ الإدارة 1، منشورات جامعة دمشق، التعليم المفتوح، دمشق، سورية، ص248.

[30] الحسني، عبد الله بن حمود بن محمد (2013) الأثر بين نظم دعم القرار وجودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار- دراسة ميدانية في وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص 16

ثانياً: العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري

يواجه الفرد العديد من المواقف والمشكلات التي تتطلب منه اتخاذ القرارات، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرارات يمكن تصينفها إلى ثلاثة فئات هي: [31]

1- عوامل تتعلق بالمعلومات وتشمل النقص في المعلومات الناتجة عن عدم المعرفة بمكان وجود هذه المعلومات وكيفية تقييمها ومدى الحاجة إليها.
2- عوامل تتعلق بنقص الخبرة والمعرفة وإجراءات اتخاذ القرار مع وجود خبرات محدودة في هذا المجال.
3- العوامل الشخصية وتقسم على عدة نقاط هي دوافع تنافسية وتضارب الهمم والقيم والقدرات، فضلاً عن تعدد المواهب والإمكانيات والاهتمامات والقلق عند اتخاذ القرار وضعف الثقة بالنفس وتدني الكفاءة الذاتية.
4- عوامل بيئية (المناخ والبيئة الداخلية والخارجية) حيث تتجلى عوامل البيئة الخارجية في الضغوط الخارجية الناجمة عن البيئة المحيطة والتي لا يمكن للمنظمة التحكم فيها وهي الظروف السياسية والاقتصادية والمالية السائدة في المجتمع، والتطورات التقنية والتكنولوجية، العوامل التنظيمية الاجتماعية والاقتصادية، وعوامل البيئة الداخلية وتتمثل بعدم توفر نظم معلومات تدعم عملية صنع القرار، درجة وضوح الأهداف الأساسية المراد الوصول إليها.
5- عوامل إنسانية: فهم متخذ القرار العميق والشامل للأمور حيث تخضع القدرة على الفهم والتوقع والتنبؤ والشجاعة والقدرة على تحمل المسؤولية والابتكار وأهداف متخذ القرار وأغراضه الشخصية، عوامل أخرى نابعة من شخصية متخذ القرار منها عدم استقرار متخذ القرار وعدم إحساسه بالثقة في حالة وقوع خطأ غير مقصود وهنا يبرز دور التوجه نحو المخاطرة فبعض المستثمرين يساعدهم تكوينهم النفسي على المخاطرة أما البعض الآخر فيفضلون عدم المخاطرة واتخاذ القرار إلا بعد التأكد من العوامل والمؤثرات المحيطة[32].

[31] الجبوري، مهدي عطية موحي (2014)، التمويل السلوكي ودوره في القرارات المالية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 4، العراق، ص 799

[32] بن السراج، إيمان (2018) دور المعلومات في قياس اتجاهات متخذي القرار نحو المخاطر المالية في البنوك التجارية- دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ص 54

ثالثاً: عناصر اتخاذ القرار الاستثماري

تعد عناصر اتخاذ القرار الاستثماري من الركائز الأساسية في الإدارة المالية، إذ تساعد المستثمر أو متخذ القرار على اختيار البديل الاستثماري الأمثل الذي يحقق أعلى عائد ممكن بأقل مستوى من المخاطر. ويمكن توضيح أهم عناصر اتخاذ القرار الاستثماري على النحو الآتي: [33].

1- العائد المتوقع (Expected Return) وهو المنفعة أو الربح المنتظر تحقيقه من الاستثمار، سواء كان في صورة أرباح، فوائد، أو زيادة في القيمة الرأسمالية. ويُعد العائد معيارًا رئيسيًا للمفاضلة بين البدائل الاستثمارية.

2- المخاطرة (Risk): تشير إلى درجة عدم التأكد المرتبطة بتحقيق العائد المتوقع، فكلما زادت احتمالات تقلب العوائد زادت المخاطرة. وغالبًا ما توجد علاقة طردية بين العائد والمخاطرة.

3- السيولة (Liquidity): تعبر عن قدرة الاستثمار على التحول إلى نقد بسرعة وبتكلفة منخفضة دون خسارة جوهرية في قيمته. فبعض الاستثمارات عالية العائد تكون منخفضة السيولة.

4- الأجل الزمني للاستثمار (Time Horizon): مدة بقاء الأموال مستثمرة، حيث تختلف القرارات باختلاف ما إذا كان الاستثمار قصير الأجل أو طويل الأجل، ولكل منهما أدواته ومخاطره.

5- التكلفة الاستثمارية (Investment Cost): تشمل رأس المال المطلوب للاستثمار، إضافة إلى التكاليف المصاحبة مثل تكاليف التشغيل، التمويل، والضرائب، والتي تؤثر مباشرة في صافي العائد.

6- البيئة الاقتصادية والقانونية: وتشمل حالة الاقتصاد العام (التضخم، أسعار الفائدة، النمو الاقتصادي) إضافة إلى القوانين والأنظمة التي تحكم النشاط الاستثماري.

7- المعلومات والتحليل المالي: يعتمد القرار الاستثماري الرشيد على توفر معلومات دقيقة واستخدام أدوات التحليل المالي والاقتصادي لتقييم جدوى المشاريع أو البدائل الاستثمارية.

8- الأهداف الاستثمارية للمستثمر: تختلف القرارات باختلاف أهداف المستثمر، سواء كانت تعظيم الربح، تحقيق دخل دوري، الحفاظ على رأس المال، أو تحقيق مزيج من هذه الأهداف.

---

[33] الشكرجي، بشار ذنون، وتاج الدين، ميادة صلاح الدين، وسليمان، فتحي محمد(2010)، التحليل الفني ودوره في اتخاذ قرار الاستثمار بالأوراق المالية دراسة تحليلية في عينة من أسواق المال في الخليج العربي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 17، العراق، ص44.

رابعاً: العلاقة بين التحليل الفني واتخاذ القرار الاستثماري

يمثل التحليل الفني واتخاذ القرار الاستثماري وجهين لعملة واحدة في ميدان التداول، حيث لا يمكن فصل الأداة عن العملية التي تستخدمها. بعد التأسيس النظري لمفاهيم التحليل الفني كأداة والمراحل التي يمر بها المستثمر لاتخاذ قراره، يُعنى هذا المبحث بتقديم الإطار التحليلي الذي يربط بينهما ويقيس مدى مساهمة المؤشرات الفنية في رفع كفاءة القرار وتخفيف حالة عدم اليقين. تتجسد العلاقة بين التحليل الفني والقرار الاستثماري في كونه الآلية الأساسية التي تساعد المستثمر على ترجمة حالة السوق المعقدة (الممثلة في حركة الأسعار التاريخية) إلى إشارات تداول قابلة للتنفيذ. إن المتداول لا يستخدم المؤشرات الفنية للعلم فقط، بل لاستخراج إجابات محددة عن أسئلة جوهرية: ماذا أشتري؟ متى أشتري؟ متى أبيع؟ وأين أضع أمر وقف الخسارة؟ ففي بيئات السوق التقليدية، يتم النظر إلى التحليل الفني كأحد مصادر المعلومات إلى جانب التحليل الأساسي. ولكن في البيئات الاستثنائية (كالبيئة السورية)، قد يصبح التحليل الفني هو الأداة الرئيسية والموثوقة المتبقية لتفسير سلوك الأسعار، خاصة عندما تكون البيانات الأساسية غير متوفرة أو مشوهة بعوامل التضخم الكلي.

وبالتالي فإن العلاقة بين التحليل الفني واتخاذ القرار الاستثماري علاقة مباشرة وتكاملية، إذ يُعدّ التحليل الفني أحد أهم الأدوات التي يعتمد عليها المستثمر والمتداول لتحديد توقيت الدخول والخروج من الأسواق المالية، وتقليل المخاطر، وتعظيم العوائد المتوقعة. من خلال: [34].

1. تحديد توقيت اتخاذ القرار: يساعد التحليل الفني المستثمر في تحديد أفضل وقت للشراء عند مستويات الدعم وتحديد أفضل وقت للبيع عند مستويات المقاومة. وهذا عنصر حاسم في نجاح القرار الاستثماري، خاصة في الأسواق المتقلبة.

2. التنبؤ باتجاهات السوق: من خلال تحليل الاتجاهات الصاعدة والهابطة والقنوات السعرية. والنماذج الفنية (مثل الرأس والكتفين، المثلثات). يتمكن المستثمر من اتخاذ قرارات مبنية على اتجاه السوق بدلاً من القرارات العشوائية.

[34] الشكرجي، بشار ذنون، وتاج الدين، ميادة صلاح الدين، وسليمان، فتحي محمد(2010)، التحليل الفني ودوره في اتخاذ قرار الاستثمار بالأوراق المالية دراسة تحليلية في عينة من أسواق المال في الخليج العربي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 17، العراق، ص44.

3. إدارة المخاطر: يساهم التحليل الفني في تحديد نقاط وقف الخسارة (Stop Loss). وتحديد نقاط جني الأرباح. وبذلك يصبح القرار الاستثماري أكثر انضباطاً وأقل عرضة للخسائر الكبيرة.

4. دعم القرار الاستثماري بالمؤشرات الفنية: كالمتوسطات المتحركة ومؤشر القوة النسبية (RSI). تساعد على: تأكيد إشارات الشراء أو البيع وتقليل احتمالية اتخاذ قرارات خاطئة.

5. تقليل التأثير العاطفي في القرار: الاعتماد على التحليل الفني يقلل من القرارات الانفعالية (الخوف والطمع) والتحيزات النفسية. ويُحول القرار الاستثماري إلى قرار منهجي قائم على قواعد واضحة.

6. المساهمة في المفاضلة بين البدائل الاستثمارية: من خلال مقارنة الأداء السعري لأكثر من أصل مالي. وقوة الاتجاه والزخم. يمكن للمستثمر اختيار الأصل الأكثر كفاءة، مما يحسّن جودة القرار الاستثماري.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أولاً: أداة الدراسة

تناولت الدراسة تحليل آراء عينة الدراسة وذلك من خلال تحليل استبانة تم توزيعها الكترونياً على المستثمرين لدى سوق دمشق للأوراق المالية والأسواق المالية الأخرى وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة الصالحة للتحليل (76) استبانة، تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار الخامس والعشرون وعند مستوى دلالة 0.05. تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية والاختبارات التي تلائم فرضيات الدراسة وتخدم أهدافها، وهي التكرارات والنسب المئوية، وعرض الاحصاءات الوصفية باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

ثانياً: تصميم الاستبانة

صممت الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) محايد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة، وذلك في قسمين أساسيين: القسم الأول: مُخصص للأسئلة العامة ويشمل المعلومات الشخصية عن أفراد عينة البحث، وهي: عدد سنوات الخبرة في التداول في سوق دمشق للأوراق المالية، متوسط عدد الصفقات التي تقوم بها شهرياً، وقد ضم القسم الثاني متغيرات الدراسة.

1- **المتغير المستقل: التحليل الفني.**

أ- مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة (Trend Indicators): بواقع (7) عبارات.

ب-مؤشرات الزخم والقوة النسبية (Momentum Indicators): بواقع (6) عبارات.

ت-أنماط الأسعار والتداول الحجمي (Price Patterns & Volume): بواقع (7) عبارات.

2- **المتغير التابع: اتخاذ قرار الاستثمار**: بواقع (8) عبارات.

ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة

تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك لقياس الاتساق الداخلي بين عباراتها.

الجدول رقم (1) نتائج اختبار Cronbach's Alpha

المحور	اختبار الثبات معامل ألفا كرونباخ
مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة	0.847
مؤشرات الزخم والقوة النسبية	0.896
أنماط الأسعار والتداول الحجمي	0.877
اتخاذ قرار الاستثمار	0.899

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يوضح الجدول رقم (1) نتائج التحليل لمعامل Cronbach's Alpha لأسئلة كل محور من محاور الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث ظهرت بقيم أكبر من 0.7 وهي ما يمكن اعتبارها قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي ومقبولة لأغراض التحليل الاحصائي، ويمكن الاعتماد على استجابات أفراد العينة في اشتقاق النتائج المتعلقة بمجتمع الدراسة.

رابعاً: تحليل خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (2) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التداول في سوق دمشق للأوراق المالية

سنوات الخبرة في التداول في سوق دمشق للأوراق المالية	العدد	النسبة المئوية
أقل من سنة	2	%2.6
1-3 سنوات	31	%40.8
4-6 سنوات	32	%42.1
7 سنوات فأكثر	11	%14.5
المجموع	76	%100

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يُظهر الجدول توزيع سنوات الخبرة للمستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية، حيث يتضح أن الغالبية العظمى من المشاركين يمتلكون خبرة متوسطة تتراوح بين سنة إلى ست سنوات. فالفئة الأكبر هي من لديهم خبرة بين أربع إلى ست سنوات بنسبة 42.1%، يليها مباشرة المستثمرون الذين يملكون خبرة بين سنة وثلاث سنوات بنسبة 40.8%. أما أصحاب الخبرة الطويلة، أي سبع سنوات فأكثر، فيشكلون نسبة أقل تبلغ 14.5%، بينما المستثمرون الجدد الذين لم تتجاوز خبرتهم السنة الواحدة يمثلون نسبة ضئيلة لا تتعدى 2.6%. وبذلك يمكن القول إن السوق يضم قاعدة واسعة من المستثمرين ذوي الخبرة المتوسطة، وهو ما يعكس توازناً بين حداثة التجربة والاستمرارية، مع وجود نسبة محدودة من الخبرات الطويلة التي قد تضيف عمقًا ومعرفة متراكمة للسوق.

الجدول رقم (3) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير متوسط عدد الصفقات التي تقوم بها شهرياً

متوسط عدد الصفقات التي تقوم بها شهرياً	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5	1	%1.3
10-5	31	%40.8
15-11	16	%21.1
أكثر من 15	28	%36.8
المجموع	76	%100

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول توزيع متوسط عدد الصفقات الشهرية التي يقوم بها المستثمرون في سوق دمشق للأوراق المالية، حيث يظهر أن النشاط الأكبر يتركز في الفئة التي تنفذ بين 5 إلى 10 صفقات شهرياً بنسبة 40.8%، وهي النسبة الأعلى بين جميع الفئات. يليها مباشرة المستثمرون الأكثر نشاطاً الذين يقومون بأكثر من 15 صفقة شهرياً بنسبة 36.8%، مما يعكس وجود شريحة واسعة من المتداولين ذوي الحركة المكثفة في السوق. أما الفئة التي تنفذ بين 11 إلى 15 صفقة فتشكل 21.1%، في حين أن المستثمرين الأقل نشاطاً، الذين يقومون بأقل من خمس صفقات شهرياً، يمثلون نسبة ضئيلة جداً لا تتجاوز 1.3%. وبذلك يتضح أن غالبية المستثمرين يميلون إلى التداول بوتيرة متوسطة إلى عالية، وهو ما يعكس ديناميكية السوق ووجود اهتمام فعلي بالمضاربة والاستثمار المستمر.

خامساً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

تتضمن الإحصاءات الوصفية قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة ولإجمالي كل محور للوصول إلى الأهمية النسبية لكل منها، حيث تم اعتبار أن الحد الفاصل بين الأهمية المرتفعة والمتوسطة قيمة المتوسط البالغة 3.4.

الجدول رقم (4) الأهمية النسبية للموافقات

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير
من 1 الى 1.79	درجة موافقة منخفضة جدا
من 1.8 الى 2.59	درجة الموافقة منخفضة
من 2.6 الى 3.39	درجة الموافقة متوسطة
من 3.4 الى 4.19	درجة الموافقة مرتفعة
من 4.2 الى 5	درجة الموافقة مرتفعة جدا

المصدر: إعداد الطالب

1- نتائج قياس مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (5) نتائج قياس مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
أعتمد على تقاطعات المتوسطات المتحركة لتحديد الاتجاه العام للسوق قبل اتخاذ قرار الشراء/البيع.	18	55	3	0	0	4.1974	0.49043	موافقة مرتفعة
أستخدم باندات بولينجر كمرجع لتحديد ما إذا كان السهم قد وصل إلى منطقة تشبع شرائي أو بيعي.	17	57	2	0	0	4.1974	0.46245	موافقة مرتفعة
أرى أن مؤشرات الاتجاه (مثل المتوسطات) فعالة في السوق السوري على الرغم من تقلباته الحادة.	20	54	2	0	0	4.2368	0.48630	موافقة مرتفعة جداً
أعتبر المتوسطات المتحركة البطيئة (مثل 200 يوم) أكثر موثوقية من المتوسطات السريعة (مثل 10 أيام).	18	52	4	2	0	4.1316	0.61843	موافقة مرتفعة
أستخدم المتوسطات المتحركة لتحديد ما إذا كان يجب عليّ تجاهل الأخبار السلبية العاجلة المتعلقة بالسوق.	13	63	0	0	0	4.1711	0.37906	موافقة مرتفعة
يساعدني تحديد الاتجاه العام عبر المؤشرات في تجنب تداولات المضاربة العشوائية قصيرة الأجل.	13	63	0	0	0	4.1711	0.37906	موافقة مرتفعة
عندما تخترق الأسعار حد الباند السفلي لبولينجر، أعتبرها إشارة موثوقة للدخول في صفقات الشراء.	13	62	1	0	0	4.158	0.4018	موافقة مرتفعة
مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة	76					4.1805	0.33104	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يوضح الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 4.18 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.33 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي هناك مستوى مرتفع للاعتماد على مؤشرات

الاتجاه والمتوسطات المتحركة كاحد أبعاد التحليل الفني لدى المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

2- نتائج قياس مؤشرات الزخم والقوة النسبية:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات الزخم والقوة النسبية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (6) نتائج قياس مؤشرات الزخم والقوة النسبية

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
مؤشر القوة النسبية (RSI) هو أداتي الرئيسية لتحديد نقاط الانعكاس المحتملة في السعر.	8	68	0	0	0	4.1053	0.30893	موافقة مرتفعة
أستخدم مؤشر (تقارب وتباعد المتوسطات المتحركة) لتأكيد قوة الإشارة الصادرة عن السعر.	9	62	4	1	0	4.0395	0.47443	موافقة مرتفعة
تساعدني قراءة الزخم في التغلب على الشائعات والمعلومات غير المؤكدة عند اتخاذ القرار في السوق.	15	57	3	1	0	4.1316	0.52516	موافقة مرتفعة
أعتمد على ظهور التباعد بين مؤشر الزخم والسعر كإشارة قوية لاحتمالية تغيير الاتجاه.	17	57	1	1	0	4.1842	0.50887	موافقة مرتفعة
تساعدني مؤشرات الزخم في تجنب الوقوع في فخ الشراء عندما تكون الأسعار مرتفعة بشكل مصطنع (فقاعة).	10	64	1	1	0	4.0921	0.43750	موافقة مرتفعة
أستخدم مؤشر معدل التغيير بشكل أساسي لتقييم سرعة وتيرة حركة الأسعار.	14	60	1	1	0	4.1447	0.48177	موافقة مرتفعة
مؤشرات الزخم والقوة النسبية	76					4.1162	0.35903	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور قد بلغ 4.11 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.35 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي هناك مستوى مرتفع للاعتماد على مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد أبعاد التحليل الفني لدى المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

3- نتائج قياس أنماط الأسعار والتداول الحجمي:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأنماط الأسعار والتداول الحجمي وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (7) نتائج قياس أنماط الأسعار والتداول الحجمي

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
أعتبر أنماط الشموع اليابانية (مثل الابتلاع أو المطرقة) إشارات حاسمة للدخول أو الخروج من الصفقة.	11	63	1	1	0	4.1053	0.44956	موافقة مرتفعة
أستخدم حجم التداول لتأكيد صحة الاختراقات السعرية أو لتمييز حركات الأسعار الكاذبة.	10	64	1	1	0	4.0921	0.43750	موافقة مرتفعة
أعتمد على تحديد مستويات الدعم والمقاومة التاريخية بشكل أساسي لتحديد أوامر وقف الخسارة وجني الأرباح.	8	68	0	0	0	4.1053	0.30893	موافقة مرتفعة
أرى أن الأنماط الاستمرارية (مثل المثلثات والأعلام) أكثر موثوقية في السوق من الأنماط الانعكاسية.	13	61	1	1	0	4.1316	0.47165	موافقة مرتفعة
وجود تداول بحجم مرتفع عند مستويات الدعم والمقاومة هو شرط أساسي لقراري بالدخول في الصفقة.	10	66	0	0	0	4.1316	0.34028	موافقة مرتفعة
أجد صعوبة في الاعتماد على الأنماط السعرية بسبب الفجوات السعرية المتكررة في السوق.	14	62	0	0	0	4.1842	0.39023	موافقة مرتفعة

أستخدم مفهوم القنوات السعرية بشكل أساسي لإدارة صفقاتي وتحديد أماكن جني الأرباح.	13	63	0	0	0	4.1711	0.37906	موافقة مرتفعة
أنماط الأسعار والتداول الحجمي	76					4.1316	0.32640	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 4.13 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.32 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي هناك مستوى مرتفع للاعتماد على مؤشرات أنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد أبعاد التحليل الفني لدى المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

4- نتائج قياس اتخاذ قرار الاستثمار:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتخاذ قرار الاستثمار وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (8) نتائج قياس اتخاذ قرار الاستثمار

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
أرى أن استخدامي للتحليل الفني أدى إلى تحسن ملحوظ في العائد الإجمالي لمحفظتي خلال العام الماضي.	17	59	0	0	0	4.2237	0.41948	موافقة مرتفعة جداً
مكنتني أدوات التحليل الفني من خفض الخسائر غير المتوقعة بشكل فعال.	14	62	0	0	0	4.1842	0.39023	موافقة مرتفعة
تساعدني إشارات التحليل الفني في اتخاذ قراراتي بسرعة وثقة أكبر من الاعتماد على التحليل الأساسي فقط.	19	55	1	1	0	4.2105	0.52449	موافقة مرتفعة جداً

تفوق نسبة صفقاتي الرابحة بكثير صفقاتي الخاسرة بفضل اعتمادي على المؤشرات الفنية.	18	58	0	0	0	4.2368	0.42797	موافقة مرتفعة جداً
أستطيع تحديد أوامر وقف الخسارة و جني الأرباح بدقة عالية عند بدء أي صفقة بناءً على التحليل الفني.	14	62	0	0	0	4.1842	0.39023	موافقة مرتفعة
ساعدني التحليل الفني على تجاوز التحيزات السلوكية (مثل الخوف والجشع) عند اتخاذ قراراتي.	17	59	0	0	0	4.2237	0.41948	موافقة مرتفعة جداً
العائد الذي أحققه يفوق متوسط العائد الذي يحققه متداولو السوق المحلي في نفس الفترة.	12	64	0	0	0	4.1579	0.36707	موافقة مرتفعة
أستطيع الالتزام بخطة تداول محددة مسبقاً بشكل أكثر فعالية بفضل استخدامي لمؤشرات الدخول والخروج الفنية.	16	58	1	1	0	4.1711	0.50035	موافقة مرتفعة
اتخاذ قرار الاستثمار	76					4.1990	0.31700	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 4.19 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.31 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي يؤثر التحليل الفنيعلى القرار الاستثماري لدى المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

سادساً: اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة معنوية للتحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين التحليلات الفنية كمتغير مستقل واتخاذ القرار كمتغير تابع.

الجدول رقم (9) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين التحليلات الفنية واتخاذ القرار

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.11621	0.866	0.871	**0.933[a]**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضـح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تسـاوي (0.933)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين التحليلات الفنية واتخاذ القرار وأن معامل التحديد هو (0.866)، أي إن التحليلات الفنية تفسـر (86.6%)، من التغيرات الحاصلة في اتخاذ القرار.

الجدول رقم (10) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	**Model**	
0.000[b]	162.042	2.188	3	6.565	Regression	**1**
		0.014	72	0.972	Residual	
			75	7.537	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصـــائية F، وهي (162.042)، ومعنوية الدلالة الحســـابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (11) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر التحليلات الفنية في اتخاذ القرار

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.083	1.758		0.182	0.319	(Constant)	
0.019	2.397	0.157	0.063	0.150	مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة	1
0.235	1.198	0.103	0.076	0.091	مؤشرات الزخم والقوة النسبية	2
0.000	7.245	0.717	0.096	0.697	أنماط الأسعار والتداول الحجمي	3

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة وأنماط الاسعار والتداول الحجمي) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية. وبالتالي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية للتحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية. وأن مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة وأنماط الاسعار والتداول الحجمي هي الأبعاد الاكثر تأثيراً في اتخاذ القرار.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية كمتغير مستقل واتخاذ القرار كمتغير تابع.

الجدول رقم (12) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.20294	0.590	0.596	**0.772[a]**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضـح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تسـاوي (0.772)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار وأن معامل التحديد هو (0.590)، أي إن مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية تفسر (59%)، من التغيرات الحاصلة في اتخاذ القرار.

الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	**Model**	
0.000[b]	108.998	4.489	1	4.489	Regression	**1**
		0.041	74	3.048	Residual	
			75	7.537	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (108.998)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (14) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية في اتخاذ القرار

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	3.738		0.297	1.109	(Constant)	
0.000	10.440	0.772	0.071	0.739	مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار	1

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 1.109 + 0.739\, x1$$

وبالتالي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لمؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية كمتغير مستقل واتخاذ القرار كمتغير تابع.

الجدول رقم (15) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.17737	0.687	0.691	**0.831[a]**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضــح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تســاوي (0.831)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار وأن معامل التحديد هو (0.687)، أي إن مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية تفسر (68.7%)، من التغيرات الحاصلة في اتخاذ القرار.

الجدول رقم (16) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	165.560	5.209	1	5.209	Regression	1
		0.031	74	2.328	Residual	
			75	7.537	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (165.560)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (17) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية في اتخاذ القرار

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	4.997		0.236	1.178	(Constant)	
0.000	12.867	0.831	0.057	0.734	مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار	1

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (مؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 1.178 + 0.734\, x1$$

وبالتالي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لمؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لأنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين أنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية كمتغير مستقل واتخاذ القرار كمتغير تابع.

الجدول رقم (18) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين أنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.12024	0.856	0.858	**0.926[a]**

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضـح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تسـاوي (0.926)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين أنماط الأســـعار والتداول الحجمي كأحد مؤشـــرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار وأن معامل التحديد هو (0.856)، أي إن أنماط الأسـعار والتداول الحجمي كأحد مؤشـرات التحليلات الفنية تفسـر (85.6%)، من التغيرات الحاصلة في اتخاذ القرار.

الجدول رقم (19) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVAa						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	447.345	6.467	1	6.467	Regression	1
		0.014	74	1.070	Residual	
			75	7.537	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصـــائية F، وهي (447.345)، ومعنوية الدلالة الحســـابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (20) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر أنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية في اتخاذ القرار

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.008	2.735		0.176	0.482	(Constant)	
0.000	21.151	0.926	0.043	0.900	أنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار	1

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (أنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية واتخاذ القرار) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 0.482 + 0.900\, x1$$

وبالتالي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لأنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية.

النتائج والتوصيات

النتائج

نتيجة اختبار الفرضيات تم التوصل إلى الآتي:

1- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية للتحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية. تشير هذه النتيجة إلى أن استخدام أدوات التحليل الفني يسهم بشكل فعّال في تحسين جودة القرارات الاستثمارية في سوق دمشق للأوراق المالية. فالمستثمرون الذين يعتمدون على التحليل الفني يتمكنون من قراءة تحركات الأسعار، وتحديد توقيت الدخول والخروج من السوق بشكل أدق، مما يقلل من حالة عدم اليقين والمخاطر المصاحبة للاستثمار. كما تعكس هذه النتيجة قدرة التحليل الفني على تعويض نقص المعلومات الأساسية أو تأخرها، وهو أمر شائع في الأسواق الناشئة مثل سوق دمشق للأوراق المالية. **وهذا يتشابه مع نتائج كافة الدراسات السابقة.**

2- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لمؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية. تدل هذه النتيجة على أن مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة تُعد من أكثر أدوات التحليل الفني فاعلية في مساعدة المستثمرين على تحديد الاتجاه العام للأسعار، سواء كان صاعداً أو هابطاً أو عرضياً. ويسهم ذلك في تقليل القرارات العشوائية، حيث يعتمد المستثمر على إشارات واضحة مستمدة من حركة الأسعار التاريخية، مما يعزز من دقة التوقعات المستقبلية ويزيد من رشادة القرار الاستثماري. وهذا يتشابه مع نتائج **دراسة Magui, A., & Elsiefy, E. (2024).**

3- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لمؤشرات الزخم والقوة النسبية كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية. تعكس هذه النتيجة أهمية مؤشرات الزخم، ولا سيما مؤشر القوة النسبية في تقييم قوة حركة السعر وتحديد حالات التشبع الشرائي أو البيعي. ويساعد ذلك المستثمرين على التنبؤ بانعكاسات الاتجاه المحتملة، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات أكثر توقيتاً وفاعلية، خاصة في ظل التقلبات السعرية التي تتسم بها الأسواق المالية. وهذا يتشابه مع **دراسة (بشير، 2025).**

4- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لأنماط الأسعار والتداول الحجمي كأحد مؤشرات التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في سوق دمشق للأوراق المالية. تشير هذه النتيجة إلى أن تحليل أنماط الأسعار وحجم التداول يلعب دوراً مهماً في فهم سلوك المستثمرين والقوى المسيطرة على السوق. فأنماط الأسعار تعكس التوقعات النفسية للمتعاملين، بينما يوفر حجم التداول مؤشراً داعماً يؤكد قوة الاتجاه السعري أو ضعفه، الأمر الذي يعزز من دقة القرار الاستثماري.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة فإن الطالب يوصي بالآتي:

1- ضرورة تعزيز استخدام التحليل الفني من قبل المستثمرين والمتعاملين في السوق، من خلال توفير برامج تدريبية وورش عمل متخصصة، وتشجيع شركات الوساطة على تقديم تقارير تحليل فني دورية لدعم قرارات المستثمرين.

2- ضرورة التركيز على استخدام مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة كأدوات أساسية في التحليل الفني، ودمجها ضمن الأنظمة التحليلية المعتمدة لدى شركات الوساطة والمستثمرين الأفراد، مع ضرورة تدريب المستخدمين على تفسير إشاراتها بشكل صحيح.

3- ضرورة استخدام مؤشرات الزخم والقوة النسبية جنباً إلى جنب مع مؤشرات الاتجاه، وعدم الاعتماد عليها بشكل منفرد، وذلك لتحقيق تكامل في التحليل وزيادة موثوقية الإشارات الناتجة عنها.

4- ضرورة إيلاء اهتمام أكبر لتحليل أنماط الأسعار وحجم التداول، واعتمادها كأدوات مساندة لمؤشرات التحليل الفني الأخرى، مع العمل على تطوير قواعد بيانات دقيقة ومحدثة لحجوم التداول في سوق دمشق للأوراق المالية.

5- ضرورة تنويع أدوات التحليل وعدم الاكتفاء بمؤشر فني واحد، بل الجمع بين مؤشرات الاتجاه، الزخم، وأنماط الأسعار لتحقيق قرارات استثمارية أكثر دقة.

6- رفع الوعي الاستثماري لدى المستثمرين الأفراد بأهمية التحليل الفني العلمي بدلاً من الاعتماد على الشائعات أو القرارات العاطفية.

7- الالتزام بإدارة المخاطر من خلال استخدام أوامر وقف الخسارة المستندة إلى التحليل الفني، بما يحد من الخسائر المحتملة، والاعتماد على الأطر الزمنية المتعددة في التحليل الفني، مما يساعد على تأكيد الإشارات وتقليل احتمالات الخطأ في اتخاذ القرار.

8- تطوير التقارير الفنية الدورية بحيث تتضمن تحليلات شاملة للأسهم المدرجة، مع توضيح إشارات الدخول والخروج المقترحة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1- إسماعيل، إسماعيل، وسوسق، أيمن(2014)، مدى اعتماد المستثمرين على التحليل المالي في سوق دمشق للأوراق المالية دراسة مسحية من وجهة نظر عينة الدراسة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 36، العدد 4، اللاذقية، سورية.

2- بشير، هاني. (2025). أثر مؤشرات التحليل الفني على قرارات الاستثمار في الذهب في البورصة العالمية (دراسة تطبيقية). المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية, مج 10، مصر.

3- بوشنين، ليلى(2019)، محاضرات في تحليل الأسواق المالية، موجهة لطلبة الماستر، جامعة فرحات عباس سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

4- بن عيسى، منال، وقوراري، أميرة (2022)، دور التحليل الفني في اتخاذ قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية دراسة حالة بعض بورصات الدول العربية، رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

5- بن السراج، إيمان (2018) دور المعلومات في قياس اتجاهات متخذي القرار نحو المخاطر المالية في البنوك التجارية- دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

6- الجبوري، مهدي عطية موحي (2014)، التمويل السلوكي ودوره في القرارات المالية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 4، العراق.

7- الحسني، عبد الله بن حمود بن محمد (2013) الأثر بين نظم دعم القرار وجودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار- دراسة ميدانية في وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.

8- حسين، نور فاضل، وحكيم، بيردان (2023)، التحليل الفني باستخدام مؤشر القوة النسبية وتأثيره في القرار الاستثماري، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 5، العراق.

الحاج عارف، ديالا، والخضر، علي، والخير، طارق، والفارس، سليمان (2010)، مبادئ الإدارة 2، منشورات جامعة دمشق، التعليم المفتوح، دمشق، سورية.

9- الخضر، علي، والخير، طارق، والتزة، بسام، وديوب، أيمن، وزاهر، تيسير (2015)، أساسيات الإدارة، منشورات جامعة دمشق، التعليم المفتوح، دمشق، سورية.

10- الخير، طارق، وعواد، يونس، وحرب، بيان، والحاج عارف، ديالا (2010)، مبادئ الإدارة 1، منشورات جامعة دمشق، التعليم المفتوح، دمشق، سورية.

11- الزواوي، علي عبد الحفيظ، والشريف، سالمة إبراهيم (2017) أثر الإفصاح عن الموارد البشرية على قرارات منح الائتمان في المصارف الليبية – دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين بالمصارف الليبية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 6، العدد 2، ليبيا.

12- سعد، محمد الطاهر علي، والحسومي، فوزي محمود اللافي (2017) نظم المعلومات المحاسبية وأرها على اتخاذ القرار – دراسة تطبيقية على مصنع الأعلاف صرمان، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، العدد 3، المجلد 3، الجزائر.

13- شناقة، جهرة، وحركاتي، نبيل (2023)، التحليل الفني كدليل لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم دراسة تطبيقية على أسهم بعض الشركات المدرجة في مؤشر S&P500، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 19، العدد 33، الجزائر.

14- شرابي، عماد الدين، وموساوي، عبد النور(2010)، اختبار القدرة التنبؤية لمؤشرات التحليل الفني دراسة تطبيقية على أسهم 20 مؤسسة مدرجة في CAC 40، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 6، العراق.

15- الشكرجي، بشار ذنون، وتاج الدين، ميادة صلاح الدين، وسليمان، فتحي محمد(2010)، التحليل الفني ودوره في اتخاذ قرار الاستثمار بالأوراق المالية دراسة تحليلية في عينة من أسواق المال في الخليج العربي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 17، العراق.

16- عبد الحكيم، هشام طلعت(2018)، التحليل الفني لاتجاهات أسعار الأسهم باستخدام خارطة تحليل القوة النسبية دراسة تحليلية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق.

17- قسوس، حليمة، وبكير، محمد الأمين (2019) دور الاتصال التنظيمي في عملية اتخاذ القرارات الإدارية- دراسة ميدانية لمؤسسات تربوية بولاية مستغانم، رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر.

18- محمد، إبراهيم وحيد إبراهيم، وعرفة، ممدوح السيد، وخليل، مصطفى كامل (2022)، مقومات التحليل الفني وأثرها على النشاط الاستثماري للمؤسسات والأفراد، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، المجلد 12، العدد 1، مصر.

19- محمد، محمد حلمي، ونديم، إيهاب عز الدين إبراهيم (2016)، أثر استخدام التحليل الفني على القرار الاستثماري في الاسواق المالية: دراسة تطبيقية على السوق المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 1، مصر.

20- محمد، إبراهيم وحيد إبراهيم، وعرفة، ممدوح السيد، وخليل، مصطفى كامل(2022)، مقومات التحليل الفني وأثرها على النشاط الاستثماري للمؤسسات والأفراد، مجلة الدراسات والأبحاث البيئية، المجلد 12، العدد 1، مصر.

21- الهنيني، أيمان أحمد (2018) دور المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات في المنشآت الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن، رماح للبحوث والدراسات، العدد 26، الأردن.

22- وافي، أحمد سليمان أحمد سليمان(2013)، دراسة لمصداقية نتائج التحليل الفني مقارنة بنتائج التحليل الأساسي بالنسبة لأسعار وعوائد الأسهم في السوق المصري، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التجارة، مصر.

المراجع الاجنبية

1- Inani, S. K., Pradhan, H., Kumar, S., & Biswas, B. (2025). Navigating the technical analysis in stock markets: Insights from bibliometric and topic modeling approaches. Business Perspectives. (Note: The 2025 publication date suggests this is either an in-press article or one published in a forthcoming volume).

2- Magui, A., & Elsiefy, E. (2024). The Impact of Technical Analysis on Investors' Financial Decisions in an Emerging Market: Evidence from the Stock Market. SCIRP.

الملحق رقم (1) استمارة استبيان

الأخوة الأعزاء تحية طيبة وبعد..

يقوم الطالب بإعداد بحث يستهدف تحديد **أثر التحليلات الفنية على اتخاذ القرار في السوق دراسة ميدانية على المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية** وفي سبيل ذلك تم إعداد هذا الاستبيان لاستقصاء آرائكم، وذلك لإغناء البحث حيث أن إجاباتكم على الأسئلة ستساعد الطالب في الوصول إلى نتائج قيمة تساهم في إغناء الدراسة علماً أن إجاباتكم ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم مني فائق الاحترام والتقدير.....

أولاً: البيانات العامة:

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

1- عدد سنوات الخبرة في التداول في سوق دمشق للأوراق المالية:

أقل من سنة	1–3 سنوات	4–6 سنوات	7 سنوات فأكثر

2- متوسط عدد الصفقات التي تقوم بها شهرياً:

أقل من 5	5–10	11–15	أكثر من 15

ثانياً: بيانات الدراسة:

الرجاء وضع علامة (صح) في المربع المناسب للإجابة:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المتغير المستقل (أبعاد التحليل الفني)						
أولاً: مؤشرات الاتجاه والمتوسطات المتحركة(Trend Indicators)						
1	أعتمد على تقاطعات المتوسطات المتحركة لتحديد الاتجاه العام للسوق قبل اتخاذ قرار الشراء/البيع.					
2	أستخدم باندات بولينجر كمرجع لتحديد ما إذا كان السهم قد وصل إلى منطقة تشبع شرائي أو بيعي.					
3	أرى أن مؤشرات الاتجاه (مثل المتوسطات) فعالة في السوق السوري على الرغم من تقلباته الحادة.					
4	أعتبر المتوسطات المتحركة البطيئة (مثل 200 يوم) أكثر موثوقية من المتوسطات السريعة (مثل 10 أيام).					
5	أستخدم المتوسطات المتحركة لتحديد ما إذا كان يجب عليّ تجاهل الأخبار السلبية العاجلة المتعلقة بالسوق.					
6	يساعدني تحديد الاتجاه العام عبر المؤشرات في تجنب تداولات المضاربة العشوائية قصيرة الأجل.					
7	عندما تخترق الأسعار حد الباند السفلي لبولينجر، أعتبرها إشارة موثوقة للدخول في صفقات الشراء.					

ثانياً: مؤشرات الزخم والقوة النسبية(Momentum Indicators)						
1	مؤشر القوة النسبية (RSI) هو أداتي الرئيسية لتحديد نقاط الانعكاس المحتملة في السعر.					
2	أستخدم مؤشر (تقارب وتباعد المتوسطات المتحركة) لتأكيد قوة الإشارة الصادرة عن السعر.					
3	تساعدني قراءة الزخم في التغلب على الشائعات والمعلومات غير المؤكدة عند اتخاذ القرار في السوق.					
4	أعتمد على ظهور التباعد بين مؤشر الزخم والسعر كإشارة قوية لاحتمالية تغيير الاتجاه.					
5	تساعدني مؤشرات الزخم في تجنب الوقوع في فخ الشراء عندما تكون الأسعار مرتفعة بشكل مصطنع (فقاعة).					
6	أستخدم مؤشر معدل التغيير بشكل أساسي لتقييم سرعة وتيرة حركة الأسعار.					
ثالثاً: أنماط الأسعار والتداول الحجمي(Price Patterns & Volume)						
1	أعتبر أنماط الشموع اليابانية (مثل الابتلاع أو المطرقة) إشارات حاسمة للدخول أو الخروج من الصفقة.					
2	أستخدم حجم التداول لتأكيد صحة الاختراقات السعرية أو لتمييز حركات الأسعار الكاذبة.					
3	أعتمد على تحديد مستويات الدعم والمقاومة التاريخية بشكل أساسي لتحديد أوامر وقف الخسارة وجني الأرباح.					
4	أرى أن الأنماط الاستمرارية (مثل المثلثات والأعلام) أكثر موثوقية في السوق من الأنماط الانعكاسية.					
5	وجود تداول بحجم مرتفع عند مستويات الدعم والمقاومة هو شرط أساسي لقراري بالدخول في الصفقة.					

6	أجد صعوبة في الاعتماد على الأنماط السعرية بسبب الفجوات السعرية المتكررة في السوق.					
7	أستخدم مفهوم القنوات السعرية بشكل أساسي لإدارة صفقاتي وتحديد أماكن جني الأرباح.					
المتغير التابع: اتخاذ قرار الاستثمار						
1	أرى أن استخدامي للتحليل الفني أدى إلى تحسن ملحوظ في العائد الإجمالي لمحفظتي خلال العام الماضي.					
2	مكنتني أدوات التحليل الفني من خفض الخسائر غير المتوقعة بشكل فعال.					
3	تساعدني إشارات التحليل الفني في اتخاذ قراراتي بسرعة وثقة أكبر من الاعتماد على التحليل الأساسي فقط.					
4	تفوق نسبة صفقاتي الرابحة بكثير صفقاتي الخاسرة بفضل اعتمادي على المؤشرات الفنية.					
5	أستطيع تحديد أوامر وقف الخسارة و جني الأرباح بدقة عالية عند بدء أي صفقة بناءً على التحليل الفني.					
6	ساعدني التحليل الفني على تجاوز التحيزات السلوكية (مثل الخوف والجشع) عند اتخاذ قراراتي.					
7	العائد الذي أحققه يفوق متوسط العائد الذي يحققه متداولو السوق المحلي في نفس الفترة.					
8	أستطيع الالتزام بخطة تداول محددة مسبقاً بشكل أكثر فعالية بفضل استخدامي لمؤشرات الدخول والخروج الفنية.					

ولكم جزيل الشكر....